

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ د / محمد المحرصاوي

رئيس التحرير: أ د / غانم السعيد

أ د / محمود الصاوي

نواب رئيس التحرير: أ د / عرفه عامر

د / عبد العظيم خضر

مدير التحرير: د / محمد عبد الحميد

سكرتير التحرير: د / رمضان إبراهيم

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر - كلية الإعلام - جامعة الأزهر

المراسلات:

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: <https://jsb.journals.ekb.eg>

المراجعة والتدقيق اللغوي: م م / مصطفى عبد الحي - م م / سامح البدري

العدد الخمسون: الجزء الأول / صفر ١٤٤٠ هـ - أكتوبر ٢٠١٨ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ١١١٠-٩٢٩٧

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر ونسخة على C D ، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة العلمية

-
-
-
- أد/ علي عجوة
- أد/ حمدي حسن
- أد/ محمد معوض
- أد/ محمود يوسف
- أد/ نجوى كامل
- أد/ مرعي مذكور
- أد/ جمال النجار
- أد/ حسن على
- أد/ سامي الشريف
- أد/ عبد الصبور فاضل
- أد/ خالد صلاح الدين
- أد/ عرفة عامر
- أد/ حنان جنيد
- أد/ سلوى العوادلي
- أد/ رزق سعد عبد المعطي
- أد/ محمود عبد العاطي
-

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

■ إشكاليات قياس الصورة الذهنية في بحوث الإعلام .. صورة الإسلام
والمسلمين "نموذجاً"
أ.د. خالد صلاح الدين

٩

■ المدخل التكاملي لتدريس مقررات اللغة العربية في كليات الإعلام
وأقسامه
د. عبد العظيم خضر

١٩

■ تأثير نمط الملكية والقوى الفاعلة للأحداث على المنشورات الإخبارية
في القنوات الفضائية الإخبارية العربية
د. علاء عبد العاطي

٥٣

■ الخطاب الصحفي لشيخ الأزهر في الرد على الشبهات حول الإسلام
د / دعاء عبد الحكم الصعيدي

٩٧

■ التحليل النقدي للدراسات الكمية في تطبيقات الإعلام الاجتماعي
د/عبد الهادي النجار

١٧٩

■ دوافع استخدام الكتب الإلكترونية والإشباع المتحققة منها لدى
طلبة الجامعات المصرية
د. مؤمن جبر عبد الشافي

٢٢٥

■ أثر استخدام استراتيجيات التمثيل الدرامي في تنمية الوعي
السياحي لدى طلاب المرحلة المتوسطة
د/السيد محمد عزت

٣٠١

■ استخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي
وعلاقته بجودة العملية التعليمية
أ/ دريبي بن عبد الله الدريبي

٣٣٧

■ تفاعلية الإعلانات الإلكترونية وعلاقتها بتدعيم قيمة العلامة
التجارية
أ.رضا فولفي عثمان

٣٦٨

ضمن متطلبات درجة الدكتوراه:

استخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بجودة العملية التعليمية

الباحث

أ/دميري بن عبد الله الدميري

(باحث دكتوراه بقسم الإعلام -شعبة العلاقات العامة - كلية الآداب - جامعة
حَلوان)

يشهد عالم اليوم تحولات وتطورات مهولة، شملت مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة؛ وذلك نتيجة للتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تسير بسرعة غير مسبوقه، فيما يسمى بعصر السماوات المفتوحة، والتي تجاوزت فيه شبكات الاتصالات والمعلومات العالمية العوائق والحواجز. وبرز في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة مثل الفيس بوك، والتويتر، وغيرها، وهذه الأدوات أخذت تنتشر لتحقيق من مستخدميها قاعدة شعبية كبيرة وهائلة؛ إذ اتسعت مجالات استخدامها لتشمل مختلف مناحي الحياة وبمرور الوقت استطاعت أن تستقطب مختلف فئات وقطاعات الشعب السعودي ومن أهم هذه القطاعات والفئات فئة أساتذة وطلاب الجامعات السعودية، إذ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أدواتهم الرئيسية التي يستخدمونها في مختلف المجالات، ومنها على وجه الخصوص مجال الدراسة والتواصل فيما بينهم وبين أساتذتهم.

وفي هذا الإطار أفرزت مواقع التواصل الاجتماعي أشكالاً جديدة من العلاقات وسبل التواصل بين هؤلاء الأساتذة وبعضهم البعض من ناحية، وبينهم وبين طلابهم من ناحية أخرى، بل وبين هؤلاء الطلاب وبعضهم البعض من ناحية ثانية، وهذه العلاقات قد تتخذ قوالب تفاعلية أخرى تختلف عن تلك التي تتخذها العلاقات بينهم في الواقع الاجتماعي .

لذلك أجمع عدد من المختصين بالتعليم الإلكتروني على أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل بيئة مناسبة لتعليم حديث ومتطور ويلبي حاجات الفرد، ويتمشى مع الثورة التكنولوجية العالمية.

وهنا تبرز أهمية تلك المواقع؛ إذ تمثل قنوات اتصالية تفاعلية جديدة للتواصل بين الأساتذة وبعضهم البعض وبينهم وبين طلابهم في إطار يتسم بدرجة كبيرة من الحرية والتفاعلية التي قد لا تتاح في الواقع الحقيقي القائم داخل الجامعة، وبذلك قد تكون تلك المواقع أدوات بناءه ينقل خلالها الأساتذة الكثير من القيم والمفاهيم إلى طلابهم أو قد تكون أدوات هدامة تسهم في إزالة الحاجز بين الأساتذة والطلاب.

وتعد الجودة Quality من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة بين المؤسسات الإنتاجية اليابانية من جهة والأمريكية والأوروبية من جهة أخرى، وذلك على يد العالم ديمينج (Edward Deming) والذي لقب بأبي الجودة، ونظرًا للنجاح الذي حققه هذا المفهوم في التنظيمات الاقتصادية الصناعية والتجارية والتكنولوجية في الدول المتقدمة، وبناء على ذلك ظهر

اهتمام المؤسسات التربوية في تطبيق منهج الجودة في مجال التعليم العام للحصول علي نوعية أفضل من التعلم بحيث يتخرج الطلبة قادرين علي ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع، ولذلك أصبح عدد المؤسسات التي تتبع نظام الجودة الشاملة في تزايد مستمر سواء في أمريكا والدول الأوروبية واليابان والعديد من الدول النامية وبعض الدول العربية مثل السعودية والكويت ومصر والتي بدأت بممارسة هذا النهج في بعض مؤسساتها التعليمية⁽¹⁾.

ونظرًا لاستخدام الطلبة في الكليات المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي، فإن هذه الدراسة تركز الضوء على مدى استفادة كل منهما من هذه المواقع في تحقيق جودة العملية التعليمية، ودورها في بناء ودعم حسابات التواصل الاجتماعي عبر الجامعات لدعم الجودة التعليمية.

وفي إطار كل ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى بحث طبيعة العلاقات القائمة بين هؤلاء الطلاب وبعضهم البعض، والتي تتشكل من خلال تفاعلهم عبر ذلك الفضاء الاتصالي الذي تخلقه مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير تلك العلاقات على جودة العملية التعليمية من حيث تفاعليتها واستمراريتها واتساع مجال التفاعل خلالها.

تنبثق أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

- ١ - الدور المتصاعد لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة بين فئة الشباب.
- ٢ . أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية باعتبارها واحدة من استراتيجيات التعليم والتعلم و كأداة للتواصل الأكاديمي بين الطلاب بالجامعات.
- ٣ - التعلم عن بعد والتعليم التفاعلي أصبحا يشكلان أهمية قصوى، فالعملية التعليمية لم تعد مقصورة على مفهوما التقليدي بأبعاده المتعارف عليها، وإنما أصبحت أكثر اتساعاً و أكثر تفاعلية، وهذا الشكل من أشكال التواصل يقدم النموذج الأكثر تفاعلية و تطوراً للعملية التعليمية، والذي يحتاج إلى مزيد من البحث و الدراسة.
- ٤ -جودة العملية التعليمية لم تعد خياراً أمام مؤسسات التعليم بوجه عام والتعليم العالي علي وجه الخصوص، وإنما أصبحت تحدياً يستوجب السعي الدائم والبحث والدراسة لتوظيف كافة الأدوات الممكنة للوصول إليها.
- ٥ -حاجة مؤسسات التعليم العالي إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتكون أداة فعالة يمكن من خلالها تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية من خلال التفاعل المستمر بين الطالب والأستاذ.

الدراسات السابقة:

١- دراسة دعاء حامد (٢٠١٧م)، وموضوعها: "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لدى الشباب المصري"^(٢):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس مظاهر العنف السياسي لدى الشباب المصري، واكتشاف دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار العنف السياسي لدى الشباب، والوقوف على مدى استعانة جمهور الشباب المصري بهذه المواقع في التعبير عن آرائهم حول الاحتجاجات والتظاهرات السياسية، واختارت الدراسة صفحة شبكة رصد و٦ إبريل خلال ٣٠ يومًا من ١ يونيو حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٦م، مع عينة من الشباب بلغ عددهم ٥٠٤ تتراوح أعمارهم من ١٨ حتى ٣٥ وانتهت الدراسة إلى أن ممارسة الشباب من عينة الدراسة لأعمال العنف السياسي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تبين أن مستوي الممارسات المرتفعة جاء في المقدمة بنسبة ٣٥,٣%، تلاه بفارق بسيط للغاية المستوي المنخفض بنسبة ٣٥,١%، ويتضح من النتيجة السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت فرصة كبيرة لحرية التعبير.

٢- دراسة هبة الله الحرثاني (٢٠١٧) وموضوعها: العلاقة بين تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية^(٣):

وهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة القضايا الداخلية، ورصد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب السعودي في معرفة القضايا الداخلية لمجتمعه، للوقوف على طريقة استخدامه لها، وقدرة هذه المواقع على تقديم معلومات عن أهم مشكلات المجتمع السعودي، وتمثل مجتمع الدراسة في (٤٠٠) مبحوث من الشباب السعودي ما بين عامي (١٨-٣٥)، وأظهرت النتائج كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت النتائج أن درجة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة القضايا الداخلية للسعودية كان بدرجة كبيرة، ثم يليها اعتمدها عليها بدرجة متوسطة، ثم اعتمدها عليها بدرجة ضعيفة.

٣- دراسة HananAifan (٢٠١٦)، وموضوعها: استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي لدعم تعلم الطلاب^(٤):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام المدرسين السعوديين لمواقع التواصل لدعم تعلم الطلاب وذلك بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة، من خلال دراسة مسحية وصفية، حيث أجريت الدراسة على ٥٢٦ طالبًا وطالبة بينهم ٢٩٦ من الإناث و ٢١٤ من الذكور، وقد توصلت الدراسة إلى أن ٥٩% من الطلاب أفادوا أن المدرسين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لدعم التعلم لديهم، وأن أكثر الوسائل استخدامًا كان الواتس آب يليه تويتر، فيما كانت الأداة الأقل استخدامًا من قبل المدرسين هي سكايب.

٤- دراسة صلاح الظفيري (٢٠١١)، وموضوعها: "درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي": (٥)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي في وزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظر الإداريين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) موظفًا في وزارة التربية بدولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود درجة متوسطة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في وزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظر الإداريين، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة، في وزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظر الإداريين تعزى للجنس، وتعزى للمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، وتعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الطويلة.

٥- دراسة محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي (٢٠١١)، وموضوعها: "مستلزمات إدارة الجودة الشاملة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية": (٦)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على وفحص إدارة الجودة الشاملة ومستلزماتها في تحقيق المزايا التنافسية، وطبقت هذه الدراسة على (٨) جامعات أردنية، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (١٢٠) عضو هيئة تدريس.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية بين إدارة الجودة الشاملة والميزة التنافسية، وعدم إيلاء إدارات الجامعة الاهتمام الكافي لإدارة الجودة الشاملة، وأوصت الدراسة بالعمل على اعتماد معايير جودة عالمية ومعاصرة في ظل تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني ومنها القيادة وثقافة المنظمة ورؤية ورسالة الجامعة والبحث العلمي، والسعي الجاد نحو تطبيق مستلزمات إدارة الجودة الشاملة باعتبارها وسائل ناجحة لتحقيق العديد من الجامعات أعلى درجات الجودة وبأقل التكاليف.

٦- دراسة فاطمة عيسى أبويده (٢٠١١)، وموضوعها: "درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس": (٧)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، بالإضافة إلى تحديد دور متغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والسلطة المشرفة على ذلك، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٧ مديراً ومديرة من مديري ومديرات مدارس محافظة نابلس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة تطبيق متوسطة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها في جميع المجالات، كما أظهرت أن عدم

وجود فروق دالة إحصائية في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس، تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمتغير التخصص.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض هذه الدراسات يمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات والنتائج على الدراسات السابقة نجلها فيما يأتي:

١- استطاع الباحث من خلال الدراسات السابقة التعرف بشكل واضح على مجال الدراسة وصياغة المشكلة البحثية، وبلورة أهدافها، فضلاً عن الإفادة في تحديد بعض فئات التحليل ووحداته، وصياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها.

٢- أنه على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت استخدام أساتذة وطلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الناتجة عنه، والدراسات التي تناولت جودة العملية التعليمية، إلا أنه يلاحظ بشكل واضح قلة عدد الدراسات التي تناولت علاقة استخدام الطلاب لمواقع التواصل بجودة العملية التعليمية.

٣- اعتمدت الدراسات السابقة بشكل عام على أسلوب المسح بالعينة، حيث تنوعت ما بين دراسات اعتمدت على تحليل المضمون فقط، ودراسات اعتمدت على الاستقصاء أو الاستقصاء والملاحظة فقط، في حين جمعت بعض الدراسات بين الجانبين التحليلي والميداني.

٤- يتضح من الدراسات السابقة أنه ليس هناك أي من الباحثين قد تناول موضوع الدراسة (استخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى علاقته بجودة العملية التعليمية) وهو ما يجعل الموضوع جديراً بالبحث و الدراسة خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على مواقع التواصل والاهتمام الكبير بها من جانب طرفي العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

يتبين من خلال العرض السابق لأدبيات البحث العلمي التي تناولت استخدامات وتأثيرات وسائل الإعلام الجديدة، أن هذه الوسائل أصبحت من أهم الأدوات الاتصالية التفاعلية استخداماً من جانب مختلف قطاعات وفئات جمهور مستخدمي الإنترنت، ومنهم قطاع أساتذة وطلاب الجامعات السعودية، ويشكل هذا القطاع أحد أهم قطاعات المجتمع السعودي، وإحدى أهم دعائم بناء ورقي هذا المجتمع.

ولما كانت جودة العملية التعليمية بتلك الجامعات هي أحد أهم وأخطر التحديات التي تواجه المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات العربية، ولما كانت وسائل الإعلام الاجتماعية من واقع العرض السابق لأدبيات البحث العلمي هي البديل التفاعلي للاتصال الشخصي لدى الكثير من أفراد قطاعي الطلاب بالجامعات السعودية، فإن دراسة دور هذه الوسائل بما يقدمه من آليات تفاعلية وبيئات افتراضية تحاكي تلك الواقعية القائمة داخل الحرم الجامعي وما تمثله من تأثيرات

محتملة على جودة العملية التعليمية بقطاع الإعلام كغيره من القطاعات، تمثل أحد أهم الموضوعات التي تقتضي الضرورة بحثها في إطار كون وسائل الإعلام الاجتماعيّة سلاحًا ذا حدين، فهي إما أن تكون خيرًا داعمًا لجودة تلك العملية أو تكون من المسببات التي تؤدي إلى تراجع دورها.

وفي إطار ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في "التعرف على مستوى استخدام طلاب كليات وأقسام الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ، وعلاقته بجودة العملية التعليمية، ويتم ذلك من خلال رصد مستوى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالجامعات السعودية كأداة لتحقيق الجودة في العملية التعليمية، و سبل التواصل فيها خلال تلك المواقع وتأثير ذلك الاستخدام على مستوى جودة العملية التعليمية، بالإضافة إلى محاولة تقديم سبل أكثر فاعلية لتدعيم ذلك الاستخدام و توسيع نطاق الإفادة من هذه الشبكات لتكون أداة فعالة للتواصل الأكاديمي التفاعلي سعيًا لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية".

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في:

التعرف على مستوى استخدام طلاب كليات وأقسام الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بهذه الأقسام أو الجامعات وعلاقته بجودة العملية التعليمية، وتنبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

- ١- رصد مجالات استخدام كل من الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل الأكاديمي فيما بينهم.
- ٢- التعرف على أهم دوافع استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي .
- ٣- التعرف على المعايير الأكاديمية القياسية المستخدمة لتحقيق جودة العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.
- ٤- تحديد مستوى الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق جودة العملية في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية داخل مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، هي:

- (١) ما معدل استخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- (٢) ما الأغراض التعليمية لاستخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- (٣) إلى أي مدى يدرك طلاب الإعلام بالجامعات السعودية خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- ٤- ما دوافع استخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
٥- ما الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
٦- ما مستوى تفاعل طلاب الإعلام بالجامعات السعودية مع مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية دون غيرها من الوسائل؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو الحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقاً. ^(٨) والظاهرة التي تسعى هذه الدراسة إلى تفسيرها هي استخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث تأثير ذلك الاستخدام على جودة العملية التعليمية بكليات و أقسام الإعلام بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح Survey الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. ^(٩)

وفي هذا الإطار سوف يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية على طلاب الإعلام بالجامعات السعودية، ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم.

مجتمع الدراسة:-

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في طلاب الإعلام في الجامعات السعودية، وهي الجامعات التي تخضع للسيادة السعودية و تقع بأراضي المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة الميدانية:

نتيجة لصعوبة إجراء الدراسة على جميع الجامعات السعودية نظراً لاتساع مجتمع الدراسة، فقد قام الباحث بسحب عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وتمثلت في أكبر ثلاث جامعات بالسعودية، وهي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، ويتم تطبيق الدراسة على أقسام وكليات الإعلام داخل الجامعات الثلاث كما يلي: -

- عينة الطلاب:

تم سحب عينة ممثلة للطلاب والطالبات في الجامعات المدروسة بلغ حجمها ٤٠٠ مفردة، وقد تم توزيعها على الجامعات المدروسة وفقاً لنسبة عدد طلاب الإعلام في كل جامعة من إجمالي عدد طلاب الإعلام في الجامعات محل الدراسة، وهو ما يعرف بالأسلوب المتناسب في توزيع العينة، وفي ضوء الإحصاءات التي حصل عليها الباحث والخاصة بأعداد الطلاب والطالبات ويوضح ال جدول ١ أعداد طلاب وطالبات الإعلام في الجامعات الثلاث ونسبتهم من مجتمع الدراسة وعدد الطلاب والطالبات داخل العينة من كل جامعة وفقاً للتوزيع المتناسب مع العلم بأن أعداد الطلاب المذكورة تشمل طلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا ويعد توزيع العينة حصل الباحث على مفردات العينة المطلوبة بأسلوب العينة المتاحة، حيث تم عمل استبيان الكتروني وتوزيعه على الذكور والإناث منفصلين حتى تم الحصول على الأعداد المطلوبة. ويوضح جدول ١ توزيع عينة الدراسة على الجامعات الثلاث في ضوء أعداد طلاب الإعلام بكل جامعة:

جدول (١)

توزيع أعداد طلاب الإعلام بالجامعات عينة الدراسة وحجم العينة موزعة على الجامعات المدروسة بشكل متناسب

اسم الجامعة	العدد	النسبة	حجم العينة المطلوبة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٦٣٠٤	٦٧%	٢٦٨
جامعة الملك سعود	١٨٠٠	١٩%	٧٦
جامعة الملك عبدالعزيز	١٢٩٧	١٤%	٥٦
المجموع	٩٤٠١	١٠٠%	٤٠٠

أدوات جمع البيانات:-

تتمثل أدوات جمع الدراسة في صحيفة استبيان لطلاب الإعلام بالجامعات الثلاث عينة الدراسة.

مفاهيم الدراسة:

المفاهيم النظرية:

مواقع التواصل الاجتماعي :

رغم تعدد تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنها تشير إلى مواقع على الإنترنت ظهرت بعد ظهور الويب ٢، إذ أنها تسمح لمستخدميها بنشر ومشاركة وتبادل الوسائط المتعددة (الاصوات والصور ومقاطع الفيديو)، فضلاً عن أنها تجمع الأشخاص داخل مجتمعات افتراضية وتعرفهم بأصدقاء لم يتح التعرف بهم لولا هذه المواقع، حيث يستطيع مستخدموا هذه المواقع التعرف على

بعضهم البعض عبر المعلومات المتوفرة في صفحاتهم الشخصية أو عن طريق الدردشة بإرسال واستقبال الرسائل على البريد الإلكتروني، فضلاً عن أنها تُعد منبراً حراً للتعبير عن الآراء والأفكار تجاه القضايا والأحداث وتبادل المعلومات بين المستخدمين^(١٠).

جودة العملية التعليمية:

عملية التركيز على أساليب التعلم والتعليم الفعالة التي تدعم باستمرار قدرات المتعلمين ومواهبهم المتنوعة، لاكتساب المعرفة اللازمة والمهارات العملية والسلوك التطبيقي الناتج عن منظومة فكرية متطورة وملائمة مع احتياجات العصر وتحدياته ودعم احتياجات المتعلمين^(١١).

المفاهيم الإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي :

يقصد إجرائياً في هذه الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي تلك التطبيقات الإلكترونية التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت ويستخدمها أساتذة وطلاب الإعلام في التواصل والتفاعل الاجتماعي ، وكذلك في العملية التعليمية.

جودة العملية التعليمية:

يقصد إجرائياً في هذه الدراسة بجودة العملية التعليمية مدى توفر العناصر التي حددتها هيئات ضمان الجودة والاعتماد السعودية والتي اتفقت عليها كافة تعريفات ومفاهيم إدارة الجودة، والتي منها التفاعلية والتواصل بين الأساتذة والطلاب بشأن المقررات العلمية وتبادل وجهات النظر والاطلاع على أحدث المؤلفات والأفكار والنظريات العلمية وتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة بشأن القضايا العلمية، ومدى توافر هذه العناصر في العملية التعليمية التفاعلية التي تتم بين أساتذة وطلاب الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ثم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، تتم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: (Statistical Package for the Social Sciences) وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي (Means) الانحراف المعياري (Standard Division)

٣- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One Way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.

نتائج الدراسة:

١- مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٢)

مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع مدى الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	
٩١,٠٠	٣٦٤	٨٨,٨٩	١٣٦	٩٢,٣١	٢٢٨	دائماً
٦,٧٥	٢٧	٨,٥٠	١٣	٥,٦٧	١٤	أحياناً
٢,٢٥	٩	٢,٦١	٤	٢,٠٢	٥	نادراً
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٤٧	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١,٣٨٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٥٩ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١,٣٨٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥٩ تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى استخدام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - لمواقع التواصل الاجتماعي .

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٩١,٠٠%، موزعة بين ٩٢,٣١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٨,٨٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصورة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦,٧٥% موزعة بين ٥,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مطلقاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢,٢٥% موزعة بين ٢,٠٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢,٦١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هبة الحارثاني التي أكدت نتائجها على كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي ، و أن درجة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة القضايا الداخلية للسعودية كان بدرجة كبيرة.(١٢)

ويرى الباحث أنه ليست هناك فروق بين الذكور والإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل المجتمع السعودي، حيث إن هناك تقدماً وازدهاراً في التعليم، ومن ثم تطور في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

٢- أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون.

جدول (٣)

مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون وفقاً للنوع.

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المواقع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	غير دالة	٠,١٣٩	٦٦,٢٥	٢٦٥	٦٦,٦٧	١٠٢	٦٥,٩٩	١٦٣	فيس بوك
١	غير دالة	١,٥٠٩	٦٧,٢٥	٢٦٩	٦٢,٧٥	٩٦	٧٠,٠٤	١٧٣	تويتر
٤	غير دالة	٠,٧٧٩	٣٤,٢٥	١٣٧	٣٦,٦٠	٥٦	٣٢,٧٩	٨١	ماي سبيس
٥	غير دالة	٠,٨٤٢	٣١,٥٠	١٢٦	٣٣,٩٩	٥٢	٢٩,٩٦	٧٤	Hi ٥
٧	غير دالة	٠,٤٣٥	٣٠,٧٥	١٢٣	٣٢,٠٣	٤٩	٢٩,٩٦	٧٤	فريندستر
٨	غير دالة	٠,٤٢١	٢٨,٠٠	١١٢	٢٦,٨٠	٤١	٢٨,٧٤	٧١	انستجرام
٨	غير دالة	٠,٢٦٥	٢٨,٠٠	١١٢	٢٨,٧٦	٤٤	٢٧,٥٣	٦٨	سناب شات
٣	غير دالة	٠,٣١٩	٦٥,٧٥	٢٦٣	٦٢,٧٥	٩٦	٦٧,٦١	١٦٧	واتساب
٦	غير دالة	٠,٤٨٥	٣١,٢٥	١٢٥	٣٢,٦٨	٥٠	٣٠,٣٦	٧٥	يوتيوب
			٤٠٠		١٥٣		٢٤٧		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول تويتر، حيث جاء بنسبة بلغت ٦٧,٢٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٠,٠٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢,٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٥٠٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني **فيس بوك**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦,٢٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٥,٩٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٣٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث **واتساب**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥,٧٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧,٦١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢,٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣١٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع **ماي سبيس**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٤,٢٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢,٧٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦,٦٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٧٧٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس **Hi ٥**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,٥٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٩,٩٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٣,٩٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣١,٥٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب السادس **يوتيوب**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,٢٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٢,٦٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٤٨٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب السابع فريندستر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٠,٧٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٩,٩٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٢,٠٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٤٣٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثامن استجرام، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨,٠٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٧٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٦,٨٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٤٢١، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثامن مكرر سناب شات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨,٠٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٧,٥٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,٧٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٦٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

ولعل غياب الفروق بين الذكور والإناث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يرجع إلى شيوع استخدام هذه الشبكات من خلال التليفون المحمول الذي أصبح متاحاً للجميع، ويعتمدون عليه في حياتهم بشكل أساسي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة HananAifan، التي أكدت على أن أكثر الوسائل استخداماً لدى المدرسين في جامعة الملك عبد العزيز كان الواتس آب يليه تويتر، فيما كانت الأداة الأقل استخداماً من قبل المدرسين هي سكايب (١٣)، بينما تؤكد الدراسة الحالية على أن الوسيلة الأكثر استخداماً هي تويتر يليه الفيس بوك، بينما احتل الواتس آب المرتبة الثالثة.

٣- طبيعة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٤)

طبيعة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

J. ك	الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع طبيعة الاستخدام
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	دالة*	٢,١٤٦	٥٩,٠٠	٢٣٦	٥٢,٢٩	٨٠	٦٣,١٦	١٥٦	استكمال أعمال الإرشاد الأكاديمي مع أساتذتي
٣	غير دالة	١,٨٢٠	٥٨,٠٠	٢٣٢	٥٢,٢٩	٨٠	٦١,٥٤	١٥٢	الاستفسار عن بعض النقاط الدراسية التي لا يكفي وقت المحاضرة للاستفسار عنها
٢	غير دالة	٠,٢٣٢	٥٨,٧٥	٢٣٥	٥٩,٤٨	٩١	٥٨,٣٠	١٤٤	التواصل مع الأساتذة
١٠	غير دالة	٠,٨٤٢	٣١,٥٠	١٢٦	٣٣,٩٩	٥٢	٢٩,٩٦	٧٤	التعرف على المستجدات الدراسية
١١	غير دالة	٠,٣٤٩	٣١,٠٠	١٢٤	٣٢,٠٣	٤٩	٣٠,٣٦	٧٥	مناقشة مشاكلي مع أساتذتي لمساعدتي في تجاوزها
٦	غير دالة	٠,٣٦٥	٤٥,٢٥	١٨١	٤٦,٤١	٧١	٤٤,٥٣	١١٠	تقديم تكليفات أساتذتي
٥	غير دالة	٠,٥٥٠	٤٧,٥٠	١٩٠	٤٥,٧٥	٧٠	٤٨,٥٨	١٢٠	طرح أي شكاوى أعاني منها
٤	غير دالة	٠,٨٣٥	٥٢,٢٥	٢٠٩	٥٤,٩٠	٨٤	٥٠,٦١	١٢٥	تقديم مقترحات يمكن أن تفيد
٨	غير دالة	٠,٢٩٥	٣٢,٢٥	١٢٩	٣١,٣٧	٤٨	٣٢,٧٩	٨١	تبادل المعارف العلمية مع الزملاء
٩	غير دالة	٠,٣٤٨	٣١,٧٥	١٢٧	٣٠,٧٢	٤٧	٣٢,٣٩	٨٠	الدرشة مع الأصدقاء
٧	دالة*	٢,٢٥٢	٣٤,٢٥	١٣٧	٢٧,٤٥	٤٢	٣٨,٤٦	٩٥	الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات
			٤٠٠		١٥٣		٢٤٧		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى طبيعة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول استكمال أعمال الإرشاد الأكاديمي مع أساتذتي، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٩,٠٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣,١٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٢,٢٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,١٤٦ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني التواصل مع الأساتذة، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٨,٧٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٨,٣٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٩,٤٨% من إجمالي مفردات

عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٣٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث الاستفسار عن بعض النقاط الدراسية التي لا يكفي وقت المحاضرة للاستفسار عنها، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٨,٠٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٢,٢٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٨٢٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع تقديم مقترحات يمكن أن تفيد، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٢,٢٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠,٦١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٤,٩٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٨٣٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس طرح أي شكاوى أعانى منها، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٧,٥٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٨,٥٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥,٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٥٥٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب السادس تقديم تكاليفات أساتذتي، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٥,٢٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٥٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٦,٤١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٦٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب السابع الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات، حيث جاء بنسبة بلغت ٣٤,٢٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٨,٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، فقد

بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٢٥٢ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثامن تبادل المعارف العلمية مع الزملاء، حيث جاء بنسبة بلغت ٣٢,٢٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢,٧٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١,٣٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٩٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب التاسع الدردشة مع الأصدقاء، حيث جاء بنسبة بلغت ٣١,٧٥% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢,٣٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠,٧٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٤٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب العاشر التعرف على المستجدات الدراسية، حيث جاء بنسبة بلغت ٣١,٥٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٩,٩٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٣,٩٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٨٤٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الحادي عشر مناقشة مشاكل مع أساتذتي لمساعدتي في تجاوزها، حيث جاء بنسبة بلغت ٣١,٠٠% من إجمالي مفردات من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٢,٠٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٩٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ولعلنا نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث بشأن طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يشيّر إلى زيادة إقبال الطلاب على توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، وهذه التقاليد التقنية أصبحت مألوفة في المجتمع السعودي الذي بدأ يتحول نحو نهج الحكومة الإلكترونية، إذ إن هناك العديد من المهام يتم تنفيذها عبر موقع الحكومة الإلكترونية، وهو ما يجعل التعامل مع الشبكات الاجتماعية في البيئة التعليمية أمراً مألوفاً لدى الطلاب الذين يتعاملون في حساباتهم البنكية وغيرها من خلال الهواتف المحمولة، ويرجع الباحث

في تفسيره للدرجات المتوسطة عند توظيف التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لا تزال دوافع الاستخدامات متوسطة ، وهو ما يحتاج إلي دعم ومساندة من الأساتذة والجامعات حتى يكون استخدام هذه الشبكات إلزاميًا.

٤- استجابات المبحوثين حول العبارات التي تحدد الاتجاه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول العبارات التي تحدد الاتجاه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى الاتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٢	٠,٥٣	٢,٦٧	٣,٠٠	١٢	٢٧,٥٠	١١٠	٦٩,٥٠	٢٧٨	إمكانية الاتصال بأي شخص أو مجموعة في أي مكان وفي كل وقت.]
مرتفع	٦	٠,٦٠	٢,٤٧	٥,٧٥	٢٣	٤١,٧٥	١٦٧	٥٢,٥٠	٢١٠	إمكانية استمرار الاتصال بأخرين وتكوين صداقات معهم أو إنهائه والانتقال إلى الاتصال بغيرهم.]
مرتفع	٧	٠,٧٣	٢,٤٦	١٤,٠٠	٥٦	٢٦,٥٠	١٠٦	٥٩,٥٠	٢٣٨	إمكانية التماثل مع الآخرين باسمي وشخصيتي الحقيقية أو باسم وشخصية مستعارة.]
مرتفع	٢	٠,٥٥	٢,٦٧	٣,٧٥	١٥	٢٥,٧٥	١٠٣	٧٠,٥٠	٢٨٢	إمكانية الرد علي أي من المشاركين في الحوار بشكل فوري أو مؤجل
مرتفع	٥	٠,٦٢	٢,٥٢	٦,٥٠	٢٦	٣٤,٧٥	١٣٩	٥٨,٧٥	٢٣٥	إمكانية الاستمرار في مناقشة أي موضوع أو إنهائه وقتما أشاء، والدخول في مناقشة موضوعات أخرى.]
مرتفع	٤	٠,٦٤	٢,٥٤	٧,٧٥	٣١	٣١,٠٠	١٢٤	٦١,٢٥	٢٤٥	إمكانية التماثل مع الآخرين بشكل معلن يراه كافة الاصدقاء أو بشكل خاص غير معلن.]
مرتفع	٨	٠,٦٦	٢,٤٥	٩,٢٥	٣٧	٣٦,٥٠	١٤٦	٥٤,٢٥	٢١٧	وجود قواعد محددة لشكل الاتصال داخل مواقع التواصل الاجتماعي]
مرتفع	٣	٠,٥٨	٢,٥٧	٤,٧٥	١٩	٣٣,٥٠	١٣٤	٦١,٧٥	٢٤٧	إمكانية إبلاغ إدارة الموقع عن أي محتوى غير لائق أو متجاوز.]
مرتفع	١	٠,٥٥	٢,٧٠	٤,٧٥	١٩	٢٠,٧٥	٨٣	٧٤,٥٠	٢٩٨	إتاحة لي مواقع التواصل الاجتماعي كل مميزات التواصل على الإنترنت بدءاً من الدردشة والتواصل عبر البريد الإلكتروني وتبادل الصور ومقاطع الفيديو.]
مرتفع	-	٠,٦١	٢,٥٦	ن = ٤٠٠						التصميم ككل

يتضح من الجدول السابق إلى أن اتجاه الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حصلت على درجة (مرتفعة)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٥٦ وهي قيمة تتراوح بين فئة

التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠) كما حصلت جميع عبارات المقياس على درجة اتجاه مرتفع، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي " تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي كل مميزات التواصل على الإنترنت بدءاً من الدردشة والتواصل عبر البريد الإلكتروني وتبادل الصور ومقاطع الفيديو " حيث حصلت على درجة اتجاه مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٧٠، وجاء في الترتيب التالي بدرجة اتجاه مرتفعة أيضاً عبارة " إمكانية الرد علي أي من المشاركين في الحوار بشكل فوري أو مؤجل " بمتوسط حسابي ٢,٦٧، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة اتجاه مرتفعة أيضاً عبارة " إمكانية إبلاغ إدارة الموقع عن أي محتوى غير لائق أو متجاوز " بمتوسط حسابي ٢,٥٧، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة اتجاه مرتفعة أيضاً عبارة " إمكانية التحوار مع الآخرين بشكل ملن يراه كافة الأصدقاء أو بشكل خاص غير ملن " بمتوسط حسابي ٢,٥٤، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة اتجاه مرتفعة أيضاً عبارة " إمكانية الاستمرار في مناقشة أي موضوع أو إنهاؤه وقتما أشاء، والدخول في مناقشة موضوعات أخرى " بمتوسط حسابي ٢,٥٢، وجاء في الترتيب السادس بدرجة اتجاه مرتفعة أيضاً عبارة " إمكانية استمرار الاتصال بآخرين وتكوين صداقات معهم أو إنهاؤه والانتقال إلى الاتصال بغيرهم " بمتوسط حسابي ٢,٤٧، وجاء في الترتيب السابع بدرجة اتجاه مرتفعة أيضاً عبارة " إمكانية التحوار مع آخرين باسمي وشخصيتي الحقيقية أو باسم وشخصية مستعارة " بمتوسط حسابي ٢,٤٦، وجاء في الترتيب الثامن بدرجة اتجاه مرتفعة أيضاً عبارة " وجود قواعد محددة لشكل الاتصال داخل مواقع التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي ٢,٤٥.

وفي ضوء ما تطرحه نظرية الاتصال الحوارى، فإن الارتفاع في درجة الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو شبكات التواصل الاجتماعي يرجع إلى تقديمها مضامين تهم الطلاب، وتسمح بدرجة كبيرة من التفاعلية والمشاركة بين المستخدمين، كما أن التحوار بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك يدفع بالطلاب بالاتجاه نحو العقلانية واستخدام الأدلة والبراهين كما يؤكد ذلك نموذج التفاعلية، وقد ساهم كل ذلك في ارتباط الطلاب بالشبكات الاجتماعية واعتمادهم عليها في استقاء المعلومات إلى حد كبير، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

٥- استجابات المبحوثين حول العبارات التي تحدد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٦)

التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول العبارات التي تحدد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
[التعرف على نقاط القوة والضعف لدي كطالب.]	١٥٥	٣٨,٧٥	١٨١	٤٥,٢٥	٦٤	١٦,٠٠	٢,٢٣	٠,٧٠	٥	متوسط
[فهم الطريقة التي يفكر بها أساتذتي.]	١٥٢	٣٨,٠٠	١٨٩	٤٧,٢٥	٥٩	١٤,٧٥	٢,٢٣	٠,٦٩	٥	متوسط
[التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال دراستي.]	٢٣٨	٥٩,٥٠	١٣٨	٣٤,٥٠	٢٤	٦,٠٠	٢,٥٤	٠,٦١	٣	مرتفع
[لفت انتباه أساتذتي والحصول على اهتمامهم.]	١٥٦	٣٩,٠٠	١٤٩	٣٧,٢٥	٩٥	٢٣,٧٥	٢,١٥	٠,٧٨	٧	متوسط
[تطوير أسلوب تفكيري وتعاملتي مع الأمور]	٢٤٨	٦٢,٠٠	١٢٨	٣٢,٠٠	٢٤	٦,٠٠	٢,٥٦	٠,٦١	٢	مرتفع
[تلقي المساعدة من أساتذتي لحل مشاكلي.]	١٦٥	٤١,٢٥	١٥٩	٣٩,٧٥	٧٦	١٩,٠٠	٢,٢٢	٠,٧٤	٦	متوسط
[التسلية والهروب من الملل.]	٢٤٥	٦١,٢٥	١١٦	٢٩,٠٠	٣٩	٩,٧٥	٢,٥٢	٠,٦٧	٤	مرتفع
[التقرب لأساتذتي.]	١١٢	٢٨,٠٠	١٥٩	٣٩,٧٥	١٢٩	٣٢,٢٥	١,٩٦	٠,٧٨	٩	متوسط
[شغل أوقات الفراغ والتسلية.]	٢٦٠	٦٥,٠٠	١١٨	٢٩,٥٠	٢٢	٥,٥٠	٢,٦٠	٠,٥٩	١	مرتفع
[حب التحدث مع أساتذتي.]	١٢٢	٣٠,٥٠	١٥٤	٣٨,٥٠	١٢٤	٣١,٠٠	٢,٠٠	٠,٧٩	٨	متوسط
التصميم ككل	ن=٤٠٠						٢,٣٠	٠,٧٠	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق إلى أن دوافع استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي حصلت على درجة (متوسطة)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٣٠ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (١,٦٧ : ٢,٣٤) كما حصلت عبارات المقياس على درجة دوافع تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبًا هي " شغل أوقات الفراغ والتسلية " حيث حصلت على درجة دوافع مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٦٠، وجاء في الترتيب التالي بدرجة دوافع مرتفعة أيضًا عبارة " تطوير أسلوب تفكيري وتعاملتي مع الأمور " بمتوسط حسابي ٢,٥٦، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة دوافع مرتفعة أيضًا عبارة " التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال دراستي " بمتوسط حسابي ٢,٥٤، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة دوافع مرتفعة أيضًا عبارة " التسلية

والهروب من الملل " بمتوسط حسابي ٢,٥٢، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة دوافع متوسطة أيضاً عبارة " التعرف علي نقاط القوة والضعف لدي كطالب، فهم الطريقة التي يفكر بها أساتذتي " بمتوسط حسابي ٢,٢٣، وجاء في الترتيب السادس بدرجة دوافع متوسطة أيضاً عبارة " تلقي المساعدة من أساتذتي لحل مشاكلي " بمتوسط حسابي ٢,٢٢، وجاء في الترتيب السابع بدرجة دوافع متوسطة أيضاً عبارة " لفت انتباه أساتذتي والحصول عل اهتمامهم " بمتوسط حسابي ٢,١٥، وجاء في الترتيب الثامن بدرجة دوافع متوسطة أيضاً عبارة " حب التحدث مع أساتذتي " بمتوسط حسابي ٢,٠٠، وجاء في الترتيب التاسع بدرجة دوافع متوسطة أيضاً عبارة " التقرب لأساتذتي " بمتوسط حسابي ١,٩٦ ..

وغابت تماما درجة الدوافع الضعيفة، وهو ما يعنى وجود دافعية لدى الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وأنها أصبحت تمثل جزءاً أساسياً من حياتهم وتفاعلاتهم اليومية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة رضوى أحمد عبد الفتاح^(١٤) التي أكدت على إقبال الجمهور على استخدام الشبكات الاجتماعية للتفاعل مع الآخرين ونظراً لخاصية الوسائط المتعددة التي تتيح مشاركة الصور والفيديوهات وغيرها.

هـ ب- استجابات المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة الإشباع المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٧)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة الإشباع المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
[التعرف علي نقاط القوة والضعف لدي كطالب.]	٨٥	٢١,٢٥	١٦٤	٤١,٠٠	١٥١	٣٧,٧٥	١,٨٤	٠,٧٥	٦	متوسط
[فهم الطريقة التي يفكر بها أساتذتي.]	٧١	١٧,٧٥	١٩٣	٤٨,٢٥	١٣٦	٣٤,٠٠	١,٨٤	٠,٧٠	٦	متوسط
[التعرف علي الاتجاهات الحديثة في مجال دراستي.]	١٣٦	٣٤,٠٠	١٦٤	٤١,٠٠	١٠٠	٢٥,٠٠	٢,٠٩	٠,٧٦	٢	متوسط
[لفت انتباه أساتذتي والحصول عل اهتمامهم.]	٨٤	٢١,٠٠	١٥٤	٣٨,٥٠	١٦٢	٤٠,٥٠	١,٨١	٠,٧٦	٧	متوسط
[تطوير أسلوب تفكيري وتعاملي مع الأمور]	١٤٥	٣٦,٢٥	١٤٢	٣٥,٥٠	١١٣	٢٨,٢٥	٢,٠٨	٠,٨٠	٣	متوسط
[تلقي المساعدة من أساتذتي لحل مشاكلي.]	٩٢	٢٣,٠٠	١٧٧	٤٤,٢٥	١٣١	٣٢,٧٥	١,٩٠	٠,٧٤	٥	مرتفع
[التسلية والهروب من الملل.]	١٤٧	٣٦,٧٥	١٣٤	٣٣,٥٠	١١٩	٢٩,٧٥	٢,٠٧	٠,٨١	٤	متوسط
[التقرب لأساتذتي.]	٨٤	٢١,٠٠	١٥٧	٣٩,٢٥	١٥٩	٣٩,٧٥	١,٨١	٠,٧٦	٧	متوسط
[شغل أوقات الفراغ والتسلية.]	١٦٢	٤٠,٥٠	١٢٤	٣١,٠٠	١١٤	٢٨,٥٠	٢,١٢	٠,٨٢	١	متوسط
[حب التحدث مع أساتذتي.]	٨٠	٢٠,٠٠	١٥٥	٣٨,٧٥	١٦٥	٤١,٢٥	١,٧٩	٠,٧٥	٨	متوسط
التصميم ككل	ن=٤٠٠						١,٩٣	٠,٧٧	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق إلى أن الإشباع المتحققة من استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي حصلت على درجة (متوسطة)، حيث حصلت على متوسط حسابي ١,٩٣ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (١,٦٧ : ٢,٣٤) كما حصلت جميع عبارات المقياس على درجة إشباع متوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي " شغل أوقات الفراغ والتسلية " حيث حصلت على درجة إشباع متوسطة بمتوسط حسابي ٢,١٢، وجاء في الترتيب التالي بدرجة إشباع متوسطة أيضاً عبارة " التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال دراستي " بمتوسط حسابي ٢,٠٩، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة إشباع متوسطة أيضاً عبارة " تطوير أسلوب تفكيري وتعاملي مع الأمور " بمتوسط حسابي ٢,٠٨، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة إشباع متوسطة

أيضاً عبارة " التسلية والهروب من الملل " بمتوسط حسابي ٢,٠٧، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة إشباعات متوسطة أيضاً عبارة " تلقي المساعدة من أساتذتي لحل مشاكلي " بمتوسط حسابي ١,٩٠، وجاء في الترتيب السادس بدرجة إشباعات متوسطة أيضاً عبارة " التعرف علي نقاط القوة والضعف لدي كطالب، فهم الطريقة التي يفكر بها أساتذتي " بمتوسط حسابي ١,٨٤، وجاء في الترتيب السابع بدرجة إشباعات متوسطة أيضاً عبارة " التقرب لأساتذتي " بمتوسط حسابي ١,٨١، وجاء في الترتيب الثامن بدرجة إشباعات متوسطة أيضاً عبارة " حب التحدث مع أساتذتي " بمتوسط حسابي ١,٧٩.

ويتضح من ذلك أن الإشباعات المتحققة لدى الطلاب سواء بخصوص الإشباعات المتعلقة بالعملية التعليمية، أو غيرها هي إشباعات متوسطة، وهو ما يعنى ضرورة تطوير شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة أكثر جاذبية تسهل الاتصال الحواري، وتوظف عناصر الوسائط المتعددة وتوجد في المضامين المتاحة، حتى يكون الطلاب أكثر انجذاباً نحو هذه المواقع وذلك طبقاً لما تؤكد عليه نظرية الاتصال الحواري.

٦- أهم الأساليب التي يتبعها المبحوثون في التواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٨)

أهم الأساليب التي يتبعها المبحوثون في التواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	الأساليب
%	ك	%	ك	%	ك		
٤٩,٧٥	١٩٩	٥٠,٩٨	٧٨	٤٨,٩٩	١٢١	مناقشة الموضوعات التي ي طرحونها في الصفحات الأكاديمية.	
٢٨,٧٥	١١٥	٢٨,١٠	٤٣	٢٩,١٥	٧٢	التحاور مع كل منهم علي حدة عبر الخاص إذا تطلب الأمر.	
٢١,٥٠	٨٦	٢٠,٩٢	٣٢	٢١,٨٦	٥٤	كلا الأسلوبين معاً.	
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٤٧	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ٠,١٥١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠١٩ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,١٥١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد

بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠١٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وأهم الأساليب التي يتبعها المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - في التواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يستخدمون أسلوب مناقشة الموضوعات التي يطرحونها في الصفحات الأكاديمية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٩,٧٥%، موزعة بين ٤٨,٩٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٠,٩٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون أسلوب التحاور مع كل منهم علي حدة عبر الخاص إذا تطلب الأمر من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٨,٧٥% موزعة بين ٢٩,١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,١٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون أسلوب مناقشة الموضوعات التي يطرحونها في الصفحات الأكاديمية وأسلوب التحاور مع كل منهم علي حدة عبر الخاص إذا تطلب الأمر معاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢١,٥٠% موزعة بين ٢١,٨٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٠,٩٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٧- مدى مشاركة المبحوثون في مناقشة الموضوعات التي يطرحها أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (٩) مدى مشاركة المبحوثين في مناقشة الموضوعات التي يطرحها أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المدى
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥,٢٥	١٠١	٣١,٣٧	٤٨	٢١,٤٦	٥٣	أشارك فيما يمكنني من الاستفادة.
٢١,٧٥	٨٧	٢٢,٨٨	٣٥	٢١,٠٥	٥٢	أشارك في كافة الموضوعات التي يطرحونها
٢٦,٥٠	١٠٦	١٨,٩٥	٢٩	٣١,١٧	٧٧	أشارك في مناقشة ما يتعلق بالدراسة فقط.
٢٦,٥٠	١٠٦	٢٦,٨٠	٤١	٢٦,٣٢	٦٥	أشارك في مناقشة ما يلفت انتباهي ويحوز اهتمامي.
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٤٧	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٩,١٥٥ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٥٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ٩,١٥٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت

قيمة معامل التوافق ٠,١٥٠ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى مشاركة الباحثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - في مناقشة الموضوعات التي يطرحها أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يشاركون فيما يمكنهم من الاستفادة أثناء مناقشة أساتذتهم في الموضوعات التي يطرحونها من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٥,٢٥%، موزعة بين ٢١,٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١,٣٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاركون في كافة الموضوعات التي يطرحونها أساتذتهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢١,٧٥% موزعة بين ٢١,٠٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢,٨٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يشاركون في مناقشة ما يتعلق بالدراسة فقط أثناء مناقشة أساتذتهم في الموضوعات التي يطرحونها من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٦,٥٠% موزعة بين ٣١,١٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨,٩٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، ولعلنا نلاحظ ارتفاع نسبة الطلاب مقارنة بال طالبات فيما يتعلق بالمشاركة في حالة مناقشة الأساتذة فقط، بينما تزداد نسبة مشاركة الطالبات فيما يمكنهن من الاستفادة العلمية سواء مع الأساتذة أو مع بعضهن، وهو ما يعكس زيادة رغبة الطالبات في التعلم والتطوير العلمي بوسائله الحديثة مقارنة بالطلاب، وبلغت نسبة من يشاركون في مناقشة ما يلفت انتباههم ويحوز اهتمامهم أثناء مناقشة أساتذتهم في الموضوعات التي يطرحونها من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٦,٥٠% موزعة بين ٢٦,٣٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٦,٨٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

- ٨- مدى قيام المبحوثين بطرح الاستفسارات على أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
جدول (١٠) مدى قيام المبحوثين بطرح الاستفسارات على أساتذتهم عبر مواقع
التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	مدى طرح الاستفسارات
١٥,٥٠	٦١	١٧,٦٥	٢٧	١٣,٧٧	٣٤	دائماً
٤٥,٥٠	١٨٢	٤٧,٠٦	٧٢	٤٤,٥٣	١١٠	أحياناً
٣٩,٢٥	١٥٧	٣٥,٢٩	٥٤	٤١,٧٠	١٠٣	نادراً
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٤٧	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٢,٠٥٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٧١ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٢,٠٥٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٧١ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى قيام المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - بطرح الاستفسارات على أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يقومون بطرح الاستفسارات على أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٥,٥٠%، موزعة بين ١٣,٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٧,٦٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يقومون بطرح الاستفسارات على أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٥,٥٠% موزعة بين ٤٤,٥٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٧,٠٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يقومون بطرح الاستفسارات على أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٩,٢٥% موزعة بين ٤١,٧٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٥,٢٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

ولعلنا نلاحظ أن نسبة من يستخدمون الشبكات الاجتماعية في إجراء اتصال حواري بشأن العملية التعليمية قليلة حيث ذكر من يستخدمون الاتصال الحواري عبر تلك الشبكات بشكل دائم ١٥,٥%، بينما أكدت دراسة تغريد محمد عبد الله المالكي^(١٥) أن ٨٥% من عينة الدراسة

يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ، منهن ٧٥ % يستخدمونها ويجري الحوار داخلها، بينما اكتفت ٩ % بالاستخدام فقط، وان أكثر شبكة تواصل اجتماعي يتم استخدامها من قبل طالبات جامعة الملك سعود هي (تويتر) وهي ذات الشبكة المفضلة للحوار أيضا. ويرجع ذلك إلى أن دراسة تغريد تناولت الحوار بشكل عام سواء لأغراض تعليمية أو غير تعليمية بينما الدراسة الحالية تناولت الحوار بشأن العملية التعليمية عبر الشبكات الاجتماعية، وتراجع هذه النسبة يتطلب تدريب الأساتذة على أساليب الحوار الفعال مع طلابهم وتشجيع الطلاب على التعبير عن أفكارهم وطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم في جو تعليمي تعاوني يشجع على الحوار وعدم الانغلاق.

٩- إلي أي مدى يستمر المبحوثون في التحوار مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
جدول (١١)

إلي أي مدى يستمر المبحوثون في التحوار مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
المدة		%	ك	%	ك	%	ك
حتى نصل معاً إلى قناعة مشتركة حول موضوع الحوار.		٢٧,١٣	٦٧	٣٠,٠٧	٤٦	٢٨,٢٥	١١٣
حتى ينتهي الحوار من جانبهم		١٧,٤١	٤٣	١٠,٤٦	١٦	١٤,٧٥	٥٩
بمجرد توصيل النصيحة أو الرد على الاستفسار.		٥٥,٤٧	١٣٧	٥٩,٤٨	٩١	٥٧,٠٠	٢٢٨
الإجمالي		١٠٠	٢٤٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٤٠٠

قيمة كا^٢ = ٣,٦٥١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٩٥ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٣,٦٥١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى استمرار المبحوثين - إجمالي مفردات عينة الدراسة - في التحوار مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يستمرون في التحوار مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى يصلوا معاً إلى قناعة مشتركة حول موضوع الحوار من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٨,٢٥ %، موزعة بين ٢٧,١٣ % من إجمالي

مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠,٠٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، ووفقاً لنماذج التفاعلية فإنه كلما كان الحوار إقناعياً كلما زادت درجة المعقولية والانتباه والتفاعل من جانب المتحاورين، لذا فإنه كلما كان هناك جدل علمي رصين بين الأساتذة والطلاب، فإن ذلك قد يزيد من درجة التفاعل والجاذبية في الحوار بين الطلاب وأساتذتهم.

وبلغت نسبة من يستمرون في التحاور مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى ينتهي الحوار من جانبهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٤,٧٥% موزعة بين ١٧,٤١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٠,٤٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستمرون في التحاور مع أساتذتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمجرد توصيل النصيحة أو الرد على الاستفسار من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٧,٠٠% موزعة بين ٥٥,٤٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٩,٤٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

قائمة المراجع

(١) جميل نشوان: " تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين" ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٢٠١٤/٧/٥-٣ .

<http://www.gou.edu/homePage/arabic/qualityDepartment/qualityConfernce/pepars/session4/jamel.htm>

accessed in: ١٨ /٨ / ٢٠١٦

(٢) دعاء حامد، مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

(٣) هبة الله الحرثاني، العلاقة بين تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

(٤) Hanan Ahmad Aifan (٢٠١٦) " Usage of Social Media Technologies by Saudi Instructors at King Abdul-Aziz University to Support Students' Learning" , **Global Advanced Research Journal of Educational Research and Review** , Vol. ٥(٦) pp. ٠٧٤-٠٧٦, October, ٢٠١٦.

(٥) صلاح كساب الظفيري، درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي في وزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظر الإداريين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: عمان، ٢٠١١م.

(٦) محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، " مستلزمات إدارة الجودة الشاملة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية: دراسة تحليلية"، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم**، مجلد ٤، العدد ٢٠١١، ٨.

- (٧) فاطمة عيسى أبوبدة، "درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين. ٢٠١١.
- (٨) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، ط ٣، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦، ص ٧٩.
- (٩) محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط ٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧، ص ٩٣.
- (١٠) مهند حميد عبيد التميمي: استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتعرض للتلفزيون: دراسة مسحية على طلبة المدارس الإعدادية في محافظة واسط نموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإذاعة التليفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٥م، ص: ٦٥.
- (١١) أمجد قاسم، الجودة الشاملة في التعليم تعريفها وأهميتها ومبادئها، موقع منتدى كلية الحقوق جامعة متاح على الرابط التالي: <http://lawfac.mans.edu.eg>
- ١٢ - هبة الله الحرثاني، العلاقة بين تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية، مرجع سابق.
- (١٣) Hanan Ahmad Aifan (٢٠١٦) " Usage of Social Media Technologies by Saudi Instructors at King Abdul-Aziz University to Support Students' Learning" , **op cit**, pp. ٠٧٤-٠٧٦.
- (١٤) رضوى أحمد عبد الفتاح محمد: دوافع استخدام الجمهور المصري للمدونات ومجموعات الفيس بوك السياسية والإشباع المتحققة منها، مرجع سابق.
- (١٥) تغريد محمد عبد الله المالكي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود، مرجع سابق.

Rules of Publishing



Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

Chairman of Board of Directors

Prof. Dr. Mohamed El mahrasawy

Editor- in - chief

Prof. Dr. Ghanem El Saeed

Deputy Editor-in-Chief

Prof. Dr. Mahmoud El Sawey

Prof. Dr. Arafa Amer

Dr. Abd El Azeem Khedr

Managing Editors:

Dr. Mohamed Abd El Hameed

Editorial Secretary:

Dr. Ramadan Ibraheem

Correspondences

should be sent to the editorial secretary on the following address:

Azhar University - Faculty of Mass Communication – Telephone

Number 0225108256

Our Website : <https://jsb.journals.ekb.eg>

○ Issue 50 October 2018- part 1

○ **International Standard Book Number ISBN 6555**